

26 دولة تطرد 143 دبلوماسياً روسياً بسبب قضية "سكريبال"



الثلاثاء 27 مارس 2018 08:03 م

أعلنت 26 دولة عن طرد دبلوماسيين روس، ضمن استجابة متناغمة لحادث تسميم العميل الروسي المزدوج السابق، سيرغي سكريبال، في المملكة المتحدة □

ووفقاً لمعلومات جمعتها الأناضول، فقد أعلنت الدول الـ26 عن طرد 143 دبلوماسياً روسياً، ومن المتوقع أن تزداد هذه الأعداد في الأيام المقبلة □

وبدت تلك الدول مقتنعة بأن روسيا تقف وراء تسميم "سكريبال"، وابنته "يوليا" في بريطانيا مطلع الشهر الجاري □

وفي 4 مارس/آذار الجاري، اتهمت بريطانيا روسيا بمحاولة قتل سيرغي سكريبال (66 عاماً) وابنته يوليا (33 عاماً)، على أراضيها، باستخدام "غاز الأعصاب"، ما أشعل أزمة دبلوماسية بين البلدين □

وإثر ذلك، تبادل الجانبان اتخاذ إجراءات عقابية بينها طرد دبلوماسيين، كما أعلنت عدة دول غربية، إضافة إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تضامنها مع الجانب البريطاني □

وجاء طرد الدبلوماسيين الروس في عدة دول بعد طرد 23 دبلوماسياً روسياً من المملكة المتحدة في 14 مارس/آذار الجاري □

* الولايات المتحدة وكندا

طردت الولايات المتحدة 60 دبلوماسياً روسياً، (48 من واشنطن و12 من الأمم المتحدة)، وقالت واشنطن إنهم كانوا يعملون كضباط استخبارات، كما أمرت بإغلاق قنصلية موسكو في مدينة سياتل بولاية واشنطن □

وأمهلت الولايات المتحدة الدبلوماسيين الروس 7 أيام لمغادرة البلاد □

وفي السياق ذاته، قالت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريبلاند، إنها أصدرت أوامر بمغادرة 4 من الموظفين الدبلوماسيين في السفارة الروسية بالعاصمة الكندية أوتاوا، أو القنصلية العامة في مونتريال □

* 22 دولة أوروبية

وأمس الإثنين، قال رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، في مؤتمر صحفي، إن "الاتحاد الأوروبي يتفق بشكل عام مع تقييم حكومة المملكة المتحدة بأنه من المحتمل جداً أن تكون روسيا الاتحادية مسؤولة، وأنه لا يوجد تفسير بديل معقول".

وفي المجموع، طردت 22 دولة من دول الاتحاد الأوروبي دبلوماسيين روس □

والدول الأوروبية التي قررت طرد دبلوماسيين روس هي: فرنسا (قررت طرد 4 دبلوماسيين)، ألمانيا (4)، بولندا (4)، جمهورية التشيك (3)، ليتوانيا (3)، الدنمارك (2)، إيطاليا (2)، هولندا (2)، إسبانيا (2)، كرواتيا (1)، رومانيا (1)، إستونيا (1)، فنلندا (1)، المجر (1)، لاتفيا (1)، السويد (1)، إيرلندا (1).

وأعلنت النمسا واليونان والإدارة القبرصية اليونانية والبرتغال أنها لن تفكر في اتخاذ مثل هذه التدابير ضد روسيا في المرحلة الراهنة □

وأشارت بلجيكا إلى أنها ستعلن عن الإجراءات الواجب اتخاذها لاحقًا

والدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي أعلنت طرد دبلوماسيين روس هي: أوكرانيا (13)، وألبانيا (2)، ومقدونيا (1) والنرويج (1) ومولدوفا (3).

* أستراليا ونيوزيلندا

كما انضمت أستراليا إلى حركة طرد الدبلوماسيين الروس، حيث طلبت من اثنين منهم مغادرة البلاد في غضون 7 أيام
وفي نيوزيلندا، قالت رئيسة الوزراء، جاسيندا أرديرن، إن بلادها، وهي أحد حلفاء المملكة المتحدة المقربين، أرادت إظهار التضامن مع لندن، ولكنها لم تجد دبلوماسيًا روسيًا لكي تطرده

* مقاطعة كأس العالم

بالإضافة إلى ذلك، أعلنت العديد من الدول أنها ستقاطع دبلوماسيًا بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في روسيا الصيف المقبل
وفي حين أعلنت أيسلندا وبولندا بشكل علني عن مقاطعة دبلوماسية لفعاليات كأس العالم لكرة القدم، قالت كل من أستراليا والدنمارك والسويد واليابان إنها ستدرس مثل هذه الخطوة
وكانت روسيا قد نفت عدة مرات أي علاقة لها بحادثة تسميم سكريبال، مؤكدة أنها تخلصت من كل الأسلحة الكيميائية لديها